



سادت حالة من الفوضى والسطخ الشعبي أحيا العاصمة دمشق، على خلفية أزمة الوقود وندرة المحروقات في محطات التزود بالوقود.

ونقلت "جريدة المدن" عن شهود عيان في مدينة دمشق، أن عناصر مليشيات موالية، انهالوا بسيل من الشتائم على رأس النظام السوري بشار الأسد، ورئيس الحكومة عماد خميس، ليل الاثنين/الثلاثاء، أمام محطة وقود هي القصور وسط العاصمة، على خلفية أزمة الوقود الخانقة.

وأكّدت المصادر أن الشتائم طالت - بصوت مرتفع- بشار وعائلته، وكبار تجار الحرب في سوريا والحكومة، والقائمين على ملف المحروقات والمشتقات النفطية، على خلفية التقنيين الأخير ورفع الأسعار.

وأشارت الصحفية إلى أن عناصر مليشيات حاولوا التهجم على عمال محطة الوقود بسبب أزمة المحروقات التي تشهدها دمشق، بعد إجبارهم على الوقوف بالدور ورفض التعبيئة لهم إلا وفق مخصصات "البطاقة الذكية".

وأضافت: استدعي القائمون على محطة الوقود دوريات شرطة من "فرع الخطيب" التابع لإدارة أمن الدولة، للتدخل بعدما سمع سيل الشتائم سكان الأبنية المجاورة. وتدخلت الدوريات لإبعاد عناصر مليشيا الموالية عن المنطقة، بعد نقاش طويل، من دون تسجيل اعتقالات بحقهم.

وتشهد دمشق حالة من الفوضى في محطات الوقود، بعد إصدار وزارة النفط قراراً بتخفيض المخصصات الممنوحة للمدنيين إلى 20 لتر كل 48 ساعة، بعدها كانت 20 ليتراً كل 24 ساعة. وأثار ذلك أزمة خانقة في محطات الوقود، التي

شهدت اصطدام طوابير من مئات السيارات، في ظل إغلاق عدد كبير من المحطات أبوابها بسبب عدم وجود البنزين فيها. وتأتي هذه الحادثة بالتزامن مع أنباء عن مشروع قرار حكومي يقضي بتخفيض مخصصات بنزين البطاقة الذكية إلى نصف الكمية الممنوحة حالياً وهي 200 لیتر شهرياً للسيارة السياحية و450 لیتر للسيارات العمومية، لتصبح الكمية وفق المشروع الجديد 100 لیتر شهرياً للسيارة السياحية و250 لیتر للسيارة العمومية. كما يقضي القرار المزمع إصداره، بطرح بنزين "حر غير مدفوع" من خارج مخصصات البطاقة الذكية بسعر 450 ليرة سورية، وهو الرقم الذي تشيشه الأوساط الرسمية باعتباره سعر تكلفة لیتر البنزين على الحكومة.

وتنشر في الأوساط الموالية للنظام حالة من السخط الشعبي المتزايد نتيجة تردي الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام وندرة أو انعدام المواد الأساسية الالزمة للحياة كالماء والكهرباء والغاز والبنزين والخبز، بالإضافة إلى انتشار الفوضى والفساد وإنعدام الأمان وانتشار السرقة والخطف وجرائم القتل.

المصادر:

جريدة المدن